

## قطر تدعو لإنشاء تحالف عالمي للأراضي الجافة

المصدر : وكالات خارجية

- **فهد العطية: التحالف سيشكل قاعدة للعمل المشترك لمواجهة التحديات**
- **قطر أعطت أولوية عالية لتحسين الأمن الغذائي محلياً ودولياً**
- **بان كي مون يشهد بجهود برنامج قطر الوطني في قضايا الأمن الغذائي**

نيويورك -الرابية :

شارك وفد برنامج قطر الوطني للأمن الغذائي برئاسة السيد فهد بن محمد العطية رئيس البرنامج في الاجتماع رفيع المستوى بعنوان "معالجة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والمضاء على الفقر" والذي نظمته اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) على هامش الدورة 66 للجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.

وأعرب السيد فهد بن محمد العطية رئيس البرنامج بأن المجتمع الدولي يجب أن يواجه المشاكل الملحة من التصحر وتدهور الأراضي والجفاف من خلال جهد جماعي. وأكد أن هذه المشاكل من بين أهم القضايا التي يواجهها العالم اليوم وتؤثر على سبل العيش وعلى مستقبل أكثر من ملياري شخص يعيشون على أريعتين في المئة من اليابسة القاحلة أو شبه القاحلة في العالم. وتأتي رئاسة البرنامج للمجتمع الدولي أن يحدد التزامه بمكافحة التصحر وتدهور الأراضي، وزيادة قدرة البلدان التي تعاني من الجفاف الطبيعي.

وأشار إلى أن قطر تدعم من خلال مؤسساتها المختصة تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومساعدة البلدان الأشد تضرراً من التصحر ، أما على المستوى الوطني وداخل المؤسسات الدولية، فإن قطر قد أعطت أولوية عالية لتحسين الأمن الغذائي مؤكداً على جهود قطر للعمل مع الدول الأخرى لتحقيق الأمن الغذائي، وأشار إلى أن قطر تتعرض انضمام مجموعة من الدول التي تعاني من الأراضي الجافة لتشكل ممّا تحالفاً عالمياً للأراضي الجافة.

وأشار إلى إن التحالف العالمي للأراضي الجافة سيشكل قاعدة للعمل المشترك من جانب بلدان الأراضي الجافة والأكثر تضرراً لمواجهة التحديات التي تواجه الأمن الغذائي من خلال الالتزام باليات وطرق استجابة جديدة.

وقال : سيدعم التحالف البحوث والابتكارات الجديدة للدول الأعضاء؛ وما سينتج عنها من معرفة وأفضل الممارسات يمكن مشاركتها بعد ذلك مع بلدان الأراضي الجافة في جميع أنحاء العالم. وسيضم التحالف دول الأراضي الجافة ذات التحديات المشتركة كما سيكون مفتوحاً لقبول شركات مع جميع البلدان والمؤسسات متعددة الأطراف.

كان السيد فهد بن محمد العطية قد اجتمع مع الأمين العام للأمم المتحدة سعادة السيد بان كي مون، وأطلمه على التقدم المحرز في "التحالف العالمي للأراضي الجافة" منذ إنطلاقه في الحدث الجانبي الذي استضافه برنامج قطر الوطني للأمن الغذائي العام الماضي في الدورة 65 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما أطلمه بان قطر سوف تستضيف مؤتمر قمة في الدوحة عن الأمن الغذائي في الأراضي الجافة ، مؤكداً أن برنامج قطر الوطني للأمن الغذائي يعمل عن كثب مع أعضاء فريق العمل الرفيع المستوى للأمين العام المصنّي بقضايا الأمن الغذائي لتطوير مفهوم وشكل التحالف العالمي للأراضي الجافة. كما ذكر أيضاً أن البرنامج يدرس آليات خطط التمويل المبتكرة مثل نموذج UNITAID لتمويل قضايا الأمن الغذائي و"التحالف العالمي للأراضي الجافة".

وشمى الأمين العام بان كي مون جهود برنامج قطر الوطني للأمن الغذائي لمعالجة قضايا الأمن الغذائي على الصعيد الوطني والدولي.

وأشار إلى أن الوضع في منطقة القرن الأفريقي هومثال ساطع لتوضيح الزيادة المطلوبة في الإنتاج الزراعي العالمي. وشجع الأمين العام البرنامج على مواصلة العمل عن كثب مع أعضاء فريق عمله الرفيع المستوى المصنّي بقضايا الأمن الغذائي مشيراً إلى أن إنشاء مبادرة أخرى مثل مبادرة الـ UNITAID للتركيز على تمويل قضايا الأمن الغذائي ستكون مبادرة ذات جهود عظيمة.

حول برنامج قطر الوطني للأمن الغذائي (QNFSF)

يذكر أن برنامج قطر الوطني للأمن الغذائي تأسس عام 2008 بموجب قرار من سموالشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين ، ويهدف إلى تطوير خطة شاملة للأمن الغذائي ترمي إلى زيادة الإنتاج الزراعي الوطني وضمان وصول الأغذية المستوردة إلى قطر كإحدى وسائل تحسين الأمن الغذائي في الدولة والحفاظ على ديمومته.

ويتألف البرنامج من مجموعة عمل حكومية ودولية لوضع الخطة الرئيسية التي تسيّر عليها دولة قطر لتحقيق الأمن الغذائي، والمتوقع استكمالها نهاية عام 2012.